

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

وأنه أراد بيعها فابتعتها منه بستمائة درهم نقدا فقالت بئس ما شريت وما اشتريت أبلغي زيدا أن ا□□ قد أبطل جهاده وجهه مع رسول الله □□ A إلا أن يتوب □ .
وروى أن السائلة كانت أم ولد زيد بن أرقم وأنها قالت يا أم المؤمنين أ رأيت لو أخذت رأس مالي فقالت فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى ويروى أن زيدا قال ذلك لعائشة ومعلوم أن فتوى الصحابي لا تكون إلا عن توقيف .

وسئل ابن المسيب عن رجل باع من رجل طعاما إلى أجل فأراد مشتري الطعام أن يبيعه بنقد من الذي باعه منه فقال سعيد ذلك ربا فإن قيل الغالية امرأة مجهولة .
وفي الحديث ما يدل على وهنه وهو (إلحاق) الوعيد بزيد بن أرقم ولا شك أنه لم يبلغه النهي فكيف يلحقه الوعيد ولعلها قالت بالاجتهاد وهي غير معصومة عن الخطأ قلنا العالية امرأة معروفة جليلة القدر روى عنها أبو حنيفة وسفيان